

المراد بالغلظة في قوله تعالى: وليجدوا فيكم غلظة | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

البقة الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة المقصود من الغلظة الشدة ما يحسوا بفك تلاين ولا استرخاء ولا ضعف ولا انهزامية ولا انكسار عندهم. ولذلك يصف الرب الجليل اكرم خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم. وافضل عباده اصحاب محمد -

00:00:00

الله عليه وسلم رضي عنهم فيقول محمد رسول الله والذين معه واحد يسمع حد يروح يعدي اصحاب محمد الذين كانوا مع محمد. محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم -

00:00:29

تراهم ركعا سجدا بيتفرون فضلا من الله ورضوانه. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطأة فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار -

00:00:48

فكن كن بقدر ما تطيق غيظ الكافر ما قلت ما اقول يعني كبير. لا. تعالى عليه اذا شفت المسلم انا جانبك له ما هو زلة علشان انك تنكسر قدامه. لا الذلة واللين للمسلم تتقرب بها الى الله عز وجل -

00:01:06

اذا كنت جاني مثل ما قال الرب في للعيال عشان اباءهم وقصد لهم جناح الذل جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا فانت اذا رأيت كافر الفرات -

00:01:33

ولا تريه منك تضعفوا. حتى لو كنت مهزوما مثل ما قال الشاعر وتجلده. للشامتين اريهم اني لكي الدهر اتضعضعوا وتجلدي للشامتين. اريهم اني لكي الدهر لا اتضضعف. وجود شاعر النبي محمد اللي -

00:01:50

عنه البارحة حسان التتابت يقول نسمو اذا الحرب نالتنا مخالفها اذا الزعاف من من من كذا خشعوا يعني هؤلاء اذا جاتهم مصيبة خشعوا وخنعوا لكن احنا لا نسمو اذا اذا الحرب -

00:02:11

مخالبة ويقول كعب ابن زهيب في نفس المعنى في فلسطين باب السعاد النبي محمد والمهاجرين في فتية من قريش قال قائلهم بيطن مكة لما اسلموا زور يعني هاجروا زالوا يعني هاجروا -

00:02:35

احذروا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معاذيل يمشون مشي الجمال الذهرا مشي الجمال يعصهم ضرب اذا عرض السود التناذيل لا يفرجون لا يفرحون اذا نالت يعني لا يفخرون لا يفخرون اذا نالت رماحهم قوما -

00:02:52

وليسوا مجازي عن اذا نيلوا لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل يعني تأخير فلن الغلظة فهو المراد بها العنف لان الغلظة اتخدي للناس عنك -

00:03:19

الغلظة وكانت فظا يقول الله لحبيبه محمد عليه السلام. ولو كنت فظا غليظا لانقضوا من حولك لكن المراد بيلغزها للشدة يرحم الله امرا ارى القوم قوة من نفسه يراك انك عندك قوة عارمة لا تخاف ترهبه وترهبه عدو الله من ورائه كما قال عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة -

00:03:42

ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم انتم لا تظلمون وهنا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. وليجدوا فيكم غلظا. يعني فتنه وقوة -

00:04:11

00:04:32 -